انجاز ٩٠,٢٪ من الأهداف الحكومية الرامية لتحقيق النمو الاقتصادي

■ ،،خاص / الثورة

قالت وزارة التخطيط والتعاون الدولي أن الحكومة أنجزت ٩٠,٢٪ من أهدافها الرامية إلى تحقيق معدل النمو الاقتصادي خلال الفترة ٢٠٠٦م ٢٠١٠م.

وأشارت إلى أن بيانات الناتج المحلي الإجمالي المحقق الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء تشير إلى ارتفاع معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة خلال فترة تنفيذ الخطة الثالثة ٢٠٠٦- ٢٠١٠م من نحو ٤,٦٪ عام ٢٠٠٦ إلى حوالي ٧,٢٪ عام ٢٠١٠ ليحقق بذلك معدل نمو سنوي متوسط حقيقي بلغ ٥,١٪ وبنسبة إنجاز تصل إلى حوالي ٩٠,٢٪ ، فيما تم تحقيق الهدف بالنسبة للنمو في الناتج المحلي غير النفطي بصورة كاملة وبنسبة ١٠٠٪ حيث بلغ متوسط النمو السنوي للناتج المحلي غير النفطي المحقق والمستهدف حوالي ٧,١٪.

وعلى العكس من ذلك شهد الناتج المحلي الإجمالي النفطي تراجعاً كبيراً وحقق نمواً سالبا سنوياً بلغ -٨,٩٪ في المتوسط خلال السنوات ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩ مقارنة بنمو مستهدف في إطار الخطة موجب بنسبة ١٠,٦٪ وبذلك يكون معدل الانجاز بنسبة -١٨٦٪ ، ويرجع الأداء السلبي للناتج المحلي الإجمالي النفطي إلى تراجع إنتاج النفط من ١٣٣,٣ مليون برميل عام ٢٠٠٦ إلى ١٠٣,٧ مليون برميل عام ٢٠٠٩ ويتوقع أن ينخفض إلى ٩٥,٥ مليون برميل عام ٢٠١٠ .

وبين تقرير حكومي أن الخطة الخمسية الثالثة وتعديلاتها في إطار المراجعة النصف مرحلية التي جرت في عام ٢٠٠٩م استهدفت تحقيق نمو سنوي متوسط في الناتج المحلي الإجمالي يبلغ ٥,٧٪. إلى جانب رفع الطاقة التشغيلية للاقتصاد بما يتلاءم مع نمو قوة العمل، وزيادة الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية وتحفيز الادخار القومي، وتنفيذ مجموعة شاملة من الإصلاحات تضمنتها أجندة الإصلاحات الوطنية.

حلويات العيد.. تتصدر مبيعات الأسواق المحلية

□ ايام قلائل تفصلنا عن عيد الفطر المبارك الذي يكتسب نكهة خاصة في اليمن فالاستعدادات للاحتفال بهذه المناسبة الدينية تجري بوتائر عالية فالجميع يبحث عن شراء (جعالة العيد) من الزبيب والمكسرات بأنواعها مما يضفي طابعاً مميزاً على هذه المناسبة، حيث تكتظ الأسواق بالمواطنين ذكوراً وإناثاً لشراء كل ما لذ وطاب من الحلويات المتنوعة، وبدونها لا تكتمل فرحة العيد. ففي هذه الأيام تزين الأسواق بالحلويات العيدية التي تضم أنواع الزبيب المحلي والخارجي، إلى جانب اللوز والفستق وحب العزيز (الفول السوداني) والقرع والدخش (العتر)، والتي تعج بها أسواق صنعاء كغيرها من أسواق المحافظات اليمنية تعبيراً عن الابتهاج بمقدم العيد السعيد باعتبار أن المكسرات وأنواع الحلويات، هي مائدة العيد المفضلة للكبار قبل الصغار في اليمن.

استطلاع/ عبدالله الخولاني

● استعدادات استقبال عيد الفطر المبارك بالحلويات تشتد ذروتها في العشر الأواخر من شهر رمضان حيث يبدأ التجار بتغيير معروضاتهم من السلع الغذائية وإعطاء الأولوية لحلويات العيد التي تلقى هذه الأيام رواجا منقطع النظير وللعام الرابع على التوالي تشتد المنافسة بين الزبيب المحلي ونظيره المستورد.

● محمد القطاع أحد التجار في جمرك الزبيب بسوق الملح يتحدث بثقة كبيرة عن جودة الزبيب اليمني وكسبه المنافسة أمام الأنواع الأخرى المستوردة .ويشير إلى أن أنواع الزبيب المحلي الذي يتم تجفيفه من ثمرة العنب التي تشتهر بها اليمن منذ القدم وتزرع في عدد من المحافظات اليمنية وخاصة في مديريتي بني حشيش وخولان بمحافظة صنعاء،تحتل الصدارة الدى المستهلكين ويأتي على رأس هذه الأنواع الزبيب ألرازقي والبياض.

ويقول القطاع:" إن الإقبال يأتي في الدرجة الأولى على الزبيب اليمني بجميع أنواعه وأصنافه في عموم الأسواق اليمنية مقابل أنواع الزبيب المستورد (السوري - الصيني - الايراني)، التي أصبح لها حضور واسع ومنافس للمنتج المحلي ، بالإضافة إلى أنواع أخرى من الزبيب المستورد من الخارج التي تظهر في الأسواق اليمنية بشكل موسمي.

إغراق

● إغراق السوق المحلية بالمنتج المستورد وبأسعار رخيصة سيكون له تأثير سلبي على المنتج المحلي وهو مايستدعي من الجهات الحكومية منع دخول المنتجات المستوردة بصورة غير مدروسة وتلحق أفدح الأضرار بالمزارع اليمني .ويتفق محمد الجبري احد تجار الزبيب بصنعاء مع زميله القطاع بالقول:" إن الزبيب اليمني يكتسب شهرة عالية بجميع أنواعه المختلفة نظراً للمذاق الرائع والجودة الذي يتميز به عن غيره من الزبيب المستوردة كون الزبيب اليمني لا يزال محافظاً على طرق حفظه التقليدية، ولا تدخل عليه المؤثرات الزراعية (المواد الحافظة)، كما هو الحال مع معظم الزبيب المستورد"، مشيراً إلى أن عملية تجميع محصول الزبيب من المحافظات اليمنية المشهورة بزراعة العنب يتمثل في تسويق المحصول إلى مراكز توزيع الزبيب على التجار مثل جمرك الزبيب الكائن بسوق الملح وسوق الزمر وباب اليمن وشارع خولان، ومن ثم يتم توزيع هذه الثمرة على تجار التجزئة بمختلف أسواق اليمن في الحضر والريف لتسويقها وبيعها على المستهلكين.

ويشير الجبري إلى أن كميات الزبيب التي يتم تسويقها إلى جمرك الزبيب تتراوح بين ١٠٠٠ - ١٣٠٠ طن تقريباً سنويا يتصدر الزبيب الخولاني المرتبة الأولى يليه الحشيشي من حيث الكمية.ويؤكد خبراء الاقتصاد الزراعي عدم رواج الزبيب المستورد من قبل المستهلكين اليمنيين يرجع إلى المواد الحافظة التي يتم وضعها بغرض التجفيف، إلى جانب استعمال الأجهزة الآلية الخاصة بعملية تجفيف العنب، وتحويله إلى زبيب الأمر الذي يجعله يظهر بشكل غير مقبول للمستهلك من حيث الطعم واللزوجة، ويقول صالح العروسي- بائع -زبيب في سوق الحصبة أن الإقبال من قبل المواطنين على محصول الزبيب المستورد بكافة أنواعه ضعيف هذا العام مقارنة بالسنوات الأخرى وذلك بسبب توفر المنتج المحلي بكميات كبيرة وبأسعار تناسب مختلف الشرائح كما ان تدني جودة الزبيب المستورد كان العامل الرئيسي في أحجام الناس عن شرائه، مبيناً أن نسبة مبيعاته من الزبيب المحلي تصل إلى ٩٠ ٪ مقارنة بما يتم بيعه من الزبيب المستورد الذي لا يقبل عليه سوى أصحاب المطاعم ومحال الحلويات، ونسبة قليلة من الناس.

● سعيد الصبري -أحد المتسوقين في باب سوق الملح يعلق على عدم الإقبال على شراء الزبيب المستورد بالقول:" إن التجارب السابقة أثبتت أن المنتج المحلي يتمتع بجودة عالية مقارنة بالمستورد الذي تزداد فيه نسبة السكريات واللزوجة.

التقنيات الحديثة

● خبير الاقتصاد الزراعي الدكتور علي الشرماني يؤكد أن استعمال التقنيات الحديثة في عملية تجفيف العنب بغرض تحضير الزبيب بصورة عاجلة، يفقد هذه الثمرة الكثير من المواد الغذائية المفيدة للإنسان مثل الزبيب المستورد الذي لا يلقى إقبالاً في السوق اليمنية نظراً للمذاق المختلف بسبب التأثيرات الكيميائية الناتجة عن عملية التجفيف الحديث.

ويشير إلى أن تجفيف العنب بالطريقة التقليدية (العوشه) الذي يستمر ما بين ٣٠ - ٤٥ يوماً يسهم بشكل كبير في الحصول على أجود أنواع الزبيب من حيث المذاق والحفاظ على المواد الغذائية التي تحتويها هذه الثمرة ويستفيد منها جسم الإنسان، ويمكن تخزينه لفترات طويلة دون أن تقل قيمته الغذائية أو يتغير مذاقه، ويوضح الشرماني أن العمل وفق نظام التجفيف الآلي الذي لا يستغرق التجفيف باستخدامه سوى بضعة أيام فقط الهدف الأساسي منه تجاري بحت للحفاظ على محصول العنب من التلف وتجفيفه بطريقة حديثة، وتحويله إلى زبيب بكميات تجارية، ويتلف إذا تعرض للشمس ،لان طريقة التجفيف الحديثة تستهدف امتصاص الماء الموجود بداخل ثمرة العنب بصورة سريعة لا تراعي الجوانب الصحية التي قد تترتب على ذلك وتأثر على المستهلك والمنتج على السواء.

فوائد

● وتشير الدراسات العلمية إلى أن للزبيب فوائد صحية متعددة لاحتوائه على العديد من مضادات الأكسدة ومواد غذائية وسكرية وأملاح معدنية وفيتامينات، حيث وجد أن الزبيب يحتوي على خمسة مركبات مضادة للأكسدة، وبعض المركبات تمتاز كونها مكافحة للبكتيريا المسببة لتسوس الأسنان، كما أن تناول الزبيب يساعد على تنظيم ضغط الدم، إلى جانب أن الألياف التي تحتويها ثمرة الزبيب تمنع تكون سرطان القولون وبقية الأمراض المعوية، ويحتوي أيضاً على نسبة عالية من الحديد المفيد لتكوين خلايا الدم، الأمر الذي جعل الأطباء ينصحون المصابين بأعراض فقر الدم بتناول الزبيب، وعلى وجه الخصوص الزبيب الأسود.

المكسرات

● تشتمل المائدة العيدية لجعالة العيد إلى جانب ثمرة الزبيب على الفستق واللوز بأنواعه المحلي والخارجي وبعض الحلويات والمشروبات التي تضفي طابعاً خاصاً لهذه المناسبة العيدية هذا إلى جانب القرع وحب العزيز وغيرها من الشوكلاته والمكسرات العيدية التي تختلف مسمياتها من منطقة إلى أخرى.

يشكو المواطنون من وجود أنواع من المكسرات مخالفة للمواصفات وتظهر عليها بعض التقشر معتبرين ذلك تهديداً لصحة المستهلكين .مشيرين إلى أن هناك بعض المحال تبيع مكسرات كانت مخزنة من العام الماضي.

تصوير/فؤاد الحرازي

واجبات ذمار تدعو المكلفين بالمبادرة لتسديد الزكاة إلى مكاتب الواجبات بالمحافظة

■ ،،ذمار/ رشاد الجمالي

دعا الأخ عبدالوهاب أحمد المعاين مدير عام الواجبات الزكوية بمحافظة ذمار الاخوة المكلفين بالمبادرة لتسديد الزكاة إلى مكاتب الواجبات بالمحافظة والمديريات كون الدولة هي الوالي الشرعي لجباية الزكاة.

مشيرا في تصريح لـ«الثورة» إلى أن صرف الزكاة لغير الدولة يعتبر بمثابة صدقة أما الزكاة فباقية في الذمة حتى تدفع للدولة فهي الوالي الشرعي في الجباية.

منوها بأن المكتب قام بتحديث البيانات وتدريب العاملين لضمان تحسين الأداء.

ولفت المعاين إلى الاجراءات والعقوبات التي سيتم اتخاذها والتي يحددها القضاء تجاه من يتهرب من دفع الزكاة مبينا أنه تم اصدار البطاقة الزكوية والتي بموجبها تؤكد تسديد المكلف للزكاة وذلك حفاظا على عدم التلاعب بالزكاة.

مضيفا أن الزكاة هي الركن الثالث من أركان ديننا الإسلامي وقد دل على وجوبها كتاب الله وسنة رسوله ويجب على كل مكلف دفع الزكاة إلى الدولة وهي الوالي الشرعي لجبايتها ولا يجوز تصريفها بواسطة أي جهة أخرى وقد أكدت ذلك شريعتنا الإسلامية محذرا كل من يدعو إلى عدم دفع الزكاة إلى الدولة بأنه سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة ليكون عبرة لغيره وعلى الجميع التعاون سواء عبر المجالس المحلية أو المشايخ أو العقال لتحصيل الزكاة ومن رأى رفض أي مكلف بدفع الزكاة عليه ابلاغنا عبر مكاتب الواجبات بالمحافظة والمديريات.

مؤكدا أن المكتب يسعى إلى رفع مستوى الأداء وتطوير آلية العمل بما يكفل الوصول بالايرادات إلى نسبتها الحقيقية.

٣٦٩ ألف طن حجم الإنتاج الزراعي النباتي بمحافظة تعز في ٢٠١٠م

■ ،،كتب / منصور شايع

بلغ إجمالي الإنتاج الزراعي النباتي بمحافظة تعز خلال العام الماضي ٣٦٩ ألفا و٦٢ طناً في مساحة زراعية تجاوزت ٩١ ألفا و٧٠١ هكتار

وأشارت بيانات إحصائية صادرة عن الإدارة العامة للإحصاء الزراعي بوزارة الزراعة والري حصلت عليها "الثورة" أن حجم إنتاج محافظة تعز من الحبوب وصلت إلى نحو ٥٥ ألفا و٤٢٨ طنا في ٢٠١٠م ، في مساحة زراعية بلغت ٥٤ ألفا و٨١٧هكتاراً ، وسجلت كمية إنتاج الخضار حوالي ١٦٤ ألفا و٢٣٧ طناً في مساحة زراعية ١١ ألفا و١٥٥ هكتاراً .

وأوضحت البيانات أن إجمالي إنتاج الفواكه بمحافظة تعز خلال نفس الفترة بلغت ٣١ألفا و٤٩٠ طنا في مساحة زراعية ألفان و٨٢٦ هكتاراً ، فيما سجلت كمية إنتاج البقوليات حوالي ألفين و٨٨ طنا في مساحة ٨٧٨ هكتاراً ، كما سجلت المحاصيل النقدية كمية إنتاج تجاوزت ٦١٧ طنا في مساحة زراعية ٨٥٢هكتاراً .

وبحسب ذات المصادر فإن كمية إنتاج تعز من القات بلغت ١١ ألفا و٥١٢طنا في مساحة زراعية ١٢ألفا و٣٦٤ هكتاراً . بينما تجاوزت كمية إنتاج الأعلاف خلال العام الماضي في نفس المحافظة حوالي ١٠٣ألاف و٦٨٦ طنا في مساحة زراعية ٨ ألاف و٨٠٩ هكتارات صورة زراعية.

٨٠ مليار أقيمة أنشطة تجارة الجملة في المواد الخام الزراعية

■ ،، خاص / الثورة

بلغ قيمة أنشطة تجارة الجملة في المواد الخام الزراعية والماشية الحية والأغذية والمشروبات والتبغ ٨٠ مليارا و٢٠ مليون ريال .

وأظهرت النتائج الرئيسية لمسح التجارة الداخلية لعام ٢٠٠٧م أن قيمة الاستهلاك الوسيط بلغت ١١ مليارا و٥٦٥ مليون ريال .

كما بلغت القيمة المضافة لأنشطة تجارة الجملة في المواد الخام الزراعية والماشية الحية والأغذية والمشروبات ٦٨ مليارا و٤٥٥ مليون ريال .

وبينت أن هذه الأنشطة تدفع ضرائب غير مباشرة بنحو ٣ مليارات و٦٨٠ مليون ريال ،فيما تقدر قيمة الاهلاك بمليار و٣٠٣ ملايين ريال وبحسب النتائج فإن تعويضات العاملين في هذه الأنشطة تقدر بمليار و٤٨١ مليون ريال ، فيما يقدر فائض التشغيل بـ٦١ مليارا و٩٩٠ مليون ريال .

نمو النفقات الجارية بنسبة ١٧,٣٪ في عام ٢٠١٠م

■ ،،خاص / الثورة

، سجلت النفقات الجارية نمواً كبيراً خلال العام الماضي ٢٠١٠م ، حيث بلغ معدل النمو ١٧,٣٪ .

واظهرت إحصائية مالية الحكومة أن النفقات الجارية ارتفعت إلى تريليون و٧٣٣ مليار ريال في عام ٢٠١٠م مقارنة مع تريليون و٤٧٨ مليار ريال في عام ٢٠٠٩م وبزيادة تبلغ ٢٥٥ مليار ريال .

ولفتت إلى أن النفقات الجارية مثلت ٨٤٪ من إجمالي النفقات مقابل ٨١٪ خلال نفس الفترة وبزيادة تقدر بـ ٣٪ .

وكان تقرير حكومي قد أشار إلى انخفاض جانب النفقات الجارية التي تراجعت بمعدل ٢٠,٩٪ عام ٢٠٠٩ لتصل قيمتها إلى ١٤٧٦,٤ مليار ريال مقارنة بـ ١٨٦٦,٥ مليار ريال عام ٢٠٠٨، ما أسفر عن تراجع مساهمته في إجمالي النفقات من ٨٤٪ عام ٢٠٠٨ إلى ٨٠,١٪ عام ٢٠٠٩، وكذلك انخفضت أهميتها النسبية في الناتج المحلي الإجمالي من ٣٠,١٪ عام ٢٠٠٨م إلى ٢٤,٣٪ عام ٢٠٠٩، ويعزى الانخفاض في النفقات الجارية إلى انخفاض معظم بنودها وبالذات في المرتبات والأجور ونفقات الصيانة والتحويلات والإعانات الجارية .

في ورشة عمل بعدن:

التأكيد على أهمية تطابق مواصفات الجودة للمواد الغذائية

■ ،،عدن/ سبأ

أكدت ورشة العمل التي عقدت أمس بمحافظة عدن في مجال المواصفات والمقاييس وضبط الجودة أهمية تطابق مواصفات الجودة للمواد الاستهلاكية الغذائية الرئيسية.

وشددت الورشة التي نظمها المشروع الفني الألماني "جي ، تي ، زد "بالتعاون مع الغرفة التجارية والصناعية ومكاتب الصناعة والتجارة والمواصفات والمقاييس وصحة البيئة والأشغال العامة والصحة العامة والسكان بالمديريات ومراكز البحوث الزراعية للأغذية على ضرورة تأمين احتياجات المستهلك عند اقتناء المواد الاستهلاكية والتفتيش الدقيق الذي يضمن صلاحيتها المطلوبة وتفعيل دور الرقابة التموينية للمساعدة في الحفاظ على قوت المستهلك.

وبينت المداخلات وأوراق العمل التي قدمت للورشة من المشاركين البالغ عددهم ٤٥ مشاركاً ومشاركة من الفنيين في دوائر ومختبرات ضبط الجودة أن ما تم تسويقه من المواد الغذائية الاستهلاكية ومشتقات اللحوم المجمدة والمعلبات إلى المحال التجارية بعدن تجاوز الـ٢٧ ألف و٢٠٠ طن خلال شهر رمضان.

أثريت ورشة العمل بالعديد من الملاحظات والآراء التي أكدت أهمية تفعيل دور الرقابة والاستعداد للخطة التموينية والاستهلاكية خلال فترة العيد

فرص استثمارية واعدة في صناعة الجبس

■ ،،خاص / الثورة

كشفت دراسة عن وجود فرص استثمارية عديدة في مجال صناعة الجبس والألواح الخشبية وصناعات الصوف الصخري والأنابيب البازلتية وإنتاج محسنات التربة ومواد الصقل والصنفرة.

وأشارت إلى توفر الخامات بكميات اقتصادية كبيرة حيث يتوفر خام الجبس في محافظات عديدة كما يوجد احتياطي كبير من الصخور البازلتية ذات المواصفات العالية بالإضافة إلى توفر خامات الزيوليت باحتياطي يزيد عن ١٠٠ مليون متر مكعب فيما يصل الاحتياطي في رواسب البيوميس (حجر الخفاف) مليار متر مكعب